



عبد العالي لرقط : الكاتب

احتضنت هذا الخميس، قاعة المحاضرات الكبرى عبد الحميد بن باديس بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، اشغال الملتقى الدولي حول المشترك الإنساني في الفكر الإصلاحى الديني الأوروبي والعربي الإسلامي في العصر الحديث والذي نظمته تنسيقية المؤسسات الجامعية بقسنطينة بالشراكة مع جامعة الأمير عبد القادر، وهذا بمناسبة يوم العلم، الملتقى اشرف على افتتاحه والي ولاية قسنطينة ونشطه ثلة من الأساتذة والمحاضرين من جامعات وطنية ودولية على غرار جامعة قطر وجامعة تلمسان.

وأكد الأستاذ السعيد دراجي مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة خلال إشرافه على افتتاح الملتقى على أن هذا الملتقى جاء لبحث موضوع الإصلاح الديني من الناحيتين العقيدية والتاريخية في نطاق المعالجة الأكاديمية التي تقتضيها المقررات الجامعي ومقارباتها العلمية حيث اعتبر أن هناك مشترك ما بين الإنسانية جمعاء وبالتالي فإن دراسة الإصلاح الديني في كلا الفكرين هو من أجل الوقوف على قيمة وأهمية التجربتين لتوفير فضاء إنساني مشترك تتفاعل فيه الثقافات والحضارات المختلفة وهذا ما تسعى إليه محاور الملتقى والتي ستتناول الفكر الإصلاحى الديني في التاريخ الأوروبي

الحديث والعالم العربي الإسلامي الحديث إضافة إلى المشترك المعرفي والقيمي والروحي بين الإصلاح الديني الأوروبي والعربي الإسلامي في العصر الحديث وقيم المشترك الإنساني عند الشخصيات الإصلاحية في النهضة الأوروبية والعربية الإسلامية في العصر الحديث، كما ستتناول حاجة العالم الراهن إلى فكر إصلاحي إنساني.

ويهدف هذا الملتقى إلى الوقوف على قيمة وأهمية الفكر الإصلاحي الديني في التجربتين الأوروبية والعربية الإسلامية كأفضل مسلك لتوفير فضاء مشترك، وكذلك إبراز آلية تجديد الفكر الديني في حياتنا المعاصرة وما يمكن أن يوفره الدين من إعادة الانسجام للإنسان والإنسانية كأفضل سبيل للتعايش معا وإرساء معالم فضاء عالمي يسع كافة البشر وإظهار مدى قدرة مفهوم الإصلاح الديني على تجاوز الأوضاع والأزمات الصعبة ودوره كمرجع إجرائي أعلى يلبي حاجة الإنسان والإنسانية في تجديد العقيدة والتواصل مع التاريخ بمدلوله الكبير .

